

انترنت الاشياء\*

Internet of Things

## ماذا تعرف عن إنترنت الأشياء؟

في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي عاش العالم في عصر الحوسبة والحواسب المكتبية والشخصية وكانت هذه الموجة التي استمرت في أوجها لمدة ١٥ سنة تقريباً هي طابع ذلك العصر فعلى سبيل المثال، كانت رسالة مايكروسوفت حينها "جهاز على كل مكتب وفي كل منزل" وهذا ما نجحت في تحقيقه بشكل كامل. ومع تطور المعالجات والشاشات انتقلنا إلى عصر التجوال Mobility حيث شكل ظهور الآي فون في مطلع ٢٠٠٧ انطلاقة الحقبة الجديدة من التكنولوجيا والعصر الجديد للحوسبة. فمن ذلك الوقت وحتى اللحظة ونحن نحمل في جيوبنا ما يستطيع القيام بمهام تفوق تلك التي يقوم بها حاسب مكتبي ضخم يقبع على مكاتبنا قبل ١٠ سنوات.

مما لا شك فيه أننا سنعيش في عصر الأجهزة المحمولة لعدة سنوات قادمة، ولكن هناك موجة ضخمة قادمة وبدأت تصلنا بعض من ملامحها منذ سنوات قليلة. نحن على وشك أن نعيش ما بات يعرف بعصر "إنترنت الأشياء" Internet Of Things أو ما يعرف إختصاراً بـ IoT

## ما هو إنترنت الأشياء ؟

كثيرة هي الجهات التي حاولت وضع تعريف دقيق لإنترنت الأشياء ولأنه لا يوجد جهة تمتلك أو تتحكم بإنترنت الأشياء فبال تأكيد لن يكون هناك تعريف رسمي، ولكن ببساطة جميع التعاريف تصب في مفهوم واحد والذي أحب أن أوضحه بالنص التالي:

**“إنترنت الأشياء *Internet Of Things* هو مفهوم متطور لشبكة الإنترنت بحيث تمتلك كل الأشياء في حياتنا قابلية الاتصال بالإنترنت أو ببعضها البعض لإرسال واستقبال البيانات لأداء وظائف محددة من خلال الشبكة “**

ببساطة إنترنت الأشياء هو العالم الذي بدأنا نعيش بعض من جوانبه حالياً حيث أن بعض الأشياء التي نستخدمها أصبح لديها قدرة الاتصال بالإنترنت، مثلاً الساعات ، التلفزيونات، إسمارات اليد، النظارات وغيرها.

ولمعرفة تفاصيل اكثر حول هذا الموضوع ومعرفة اثاره الايجابية والسلبية سنقوم بمشاهدة الفيديو  
الموجود على الرابط ادناه:

<https://www.youtube.com/watch?v=FJi0H32qJdQ>

ختاماً ...

ما أود قوله هنا هو أنه مهما تحدثت أو تحدثت غيري عن إنترنت الأشياء فنحن نتحدث عن عصر لم تكتمل معالمه بعد و لم تتشكل القاعدة الصلبة لانطلاقته الصاروخية المرتقبة، ولكن بالتأكيد أن هذا ما ستجابه التكنولوجيا للبشرية، فهل أنت مستعد له؟

شكراً لأصغائكم